ذكر تخميس اول البرده

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الاول في مدح البرده

١ امن تذكر جيران بذي سلم مزجت
٢ دمعا جرى من مقلة بدم امهجت
٣ الريح من تلقاء كاظمة وامض البرق
٤ في الظلماء من اضم فما لعينيك ان
قلت اكففا همتا وما لقلبك ان قلت
٥ استفيقا يهم ايحسب الصب ان الحب
٦ منكتم ما بين منسجم منه ومضطرم
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ولا

ارقت

٦ ارقت لذكر البان والعلم فكيف
٧ تنكر حبا بعد ما شهدت به عليك
عدول الدمع والسقم واثبت الوجد
٨ خطى عبرة وضنى مثل البهار على خديك
والعنم نعم سرى طيف من اهوى فارقني
٩ والحب يعترض اللذات بالالم يا لايمي في
الهوى معذرة مني اليك ولو انصفت لم تلم
١٠ عدتك حالي لا سري بمستتر عن الوشاة
١١ ولا دائي بمنحسم لحضتني النصح لكن

لست اسمعه ان الحب عن العذل في صمم
إني اتممت نصح الشيب في عذلي والشيب ابعد في نصح من التهم
فان امارتي بالسوء ما اتعظت من جهلها بنذير الشيب والهرم
ولا عددت من الفعل الجميل قرى ضيف الم برأسي غير محتشم
لو كنت اعلم اني ما اوقره كتمت سرا بدا لي منه بالكتم
من لي برد جماح من غوايتها كما يرد جماح الخيل باللجم
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ان

الطعام

الطعام يقوي شهوة النهم والنفس كالطفل
ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
فاصرف هواها وحاذر ان توليه ان الهوى ما تولى يصم او يصم
وراعها وهي في الاعمال سائمة وان هي استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة من حيث لم يدر ان السم في الدسم
واخش الدسائس من جوع ومن شبع فرب مخمصة شر من التخم
واستفرغ الدمع من عين قد

فصل الثاني في ذكر النفس ومنع هواها

امتلأت من المحارم والزم حمية الندم

وخالف النفس والشيطان واعصهما وإن هما

محضاك النصح فاتهم ولا تطع منهما خصما

ولا حكما فأنت تعرف كيد الخصم والحكم استغفر

الله من قول بلا عمل لقد نسبت به نسلا لذي

عقم امرتك الخير لكن ما ائتمرت به وما استقمت

فما قولي لك استقم ولا تزودت قبل الموت

نافلة ولم أصل سوى فرض ولم أصم ظلمت

سنة من أحيا الظلام إلى أن اشتكت قدماه

الفصل الثالث في ذكر مديح الرسول عليه الصلاة والسلام

الض

الضر من ورم وشد من سغب أحشاه

وطوى تحت الجارة كشحا مترف الأدم

ورم ودته الجبال الشم من ذهب عن نفسه

فأراها أيما شمم وأكدت زهده فيها

ضرورته إن الضرورة لا تعدو على العصم

وكيف تدعوا إلى الدنيا ضرورة من لولاه لم

تخرج الدنيا من العدم محمد سيد الكونين

والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم خير

نبينا الآمر الناهي فلا أحد أبر في قول

١٢٧ الخطّ ما تركت اقلامهم حرف جسم غير منعجم

١٢٨ شاكي السلاح لهم سيما تميزهم والورد يمتنا

١٢٩ بالسيما من السلم تهدي اليك رياح النصر

نشرهم فتحسب الزهر في الاكمام كلّ كمي كانهم في

١٣٠ ظهور الخيل نبت ربا من شدة الحزم لا من شدة

١٣١ الحزم طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا فما تفرق

١٣٢ بين البهم والبهم ومن تكن برسول الله نصرته

١٣٣ ان تلقه الاسد في اجامها تجم ولن ترى من

١٣٤ ولي غير منتصر به ولا من عدو غير منتقم احل امته

١٣٥ في حرز

ان قام في جامه الهيجاء خاطبهم نصا ممن منه اذ نسمة نعم

١٣٦ في حرز ملته كالليث حل مع الاشبال في اجم

١٣٧ كم جدلت كلمات الله من جدل فيه وكم

خصم البرهان من خصم كاك بالعلم في

الفصل التاسع في الاستغفار والاستشفاع

الامي معجزة في الجاهلية والتاديب في اليتم

١٣٨ خدمته بمديح استقيل به ذنوب عمر

مضى في الشعر والخدم اذ قلدني ما تخشه

١٣٩ عواقبه كانني بهما هديي من النعم اطعت

١٤٠ غبي الصبي في الحالتين وما حصلت

١٤١ الا على الاثام والندم فيا خسارة نفسي في

تجارتها لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

١٤٢ ومن يبع اجلا منه بعاجله يبن له الغبن

١٤٣ في بيع وفي سلم ان آت ذنبا فما عهدي

١٤٤ بمنقض من النبي ولا حبلي بمنصرم فاني

١٤٥ لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو اوفى

الخلق بالذمم ان لم يكن في معادي اخذا

١٤٦ بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم حاشا

ان يجرم الراجي مكارمه او يرجع الجار منه

١٤٧ غير محترم ومنذ الزمتا فكاي مدائحه

وجدته

١٤٨ وجدتم لي خير ملتزم ولن يفوت

الغنا منه يدا تربت ان الحيا ينبت

١٤٩ الازهار في الاكم ولم ارد زهرة الدنيا التي

١٥٠ اقتطفت يد ازهيرها اثنى على هرم

١٥١ يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك

١٥٢ عند حلول الحادث العمم لعارحمة ربي

حين يقسمها تاتي على حسب العصبان

١٥٣ في القسم ولن يضيق رسول الله جاهك

بي اذا الكريم تحلى باسم منتقم فان من جودك

الفصل العاشر في مناجات النفس وترجاء الرحمة

الدنيا وضرتها ومن علومك علم

١٥٤ اللوح والقلم يا نفس لا تقنطي من زلة

عظمت ان الكبائر في الغفران كاللمم

١٥٥ يا رب فاجعل رجائي غير منعكس لديك

واجعل حسابي غير منخرم والطف
بعبدك في الدارين أن له صبرا متى
تدعه الأهوال ينهزم وأذن لسحب
صلاة منك دائمة على النبي بمنهل و
منسجم ثم الرضى عن أبي بكر وعن عمر
وعن عثمان ذي الكرم وآل والصحب
ثم التابعين فهم أهل التقى والنقى والحلم والكرم
ما رنحت عذبات البان ريح صبا وأطرب
العيس حادي العيس بالنعم واغفر لناظمها
أبضا وقارئها واسمح لسامعها بالعفو
والكرم ووالديه وما عقبت من خلف و
المسلمين مع الأعراب والعجم وامطر على
الشام أرضيها وبلدتها سحائب الجود يا ذا الفضل
والكرم

بحق من

بحق من بينته في طيبة حرم واسمه قسم ١٦٥
من أعظم القسم محمد سيد السادات من ١٦٦
مضر وأكرم الخلق من عرب ومن عجم
صلى عليه إله العرش ما نشدت أم تذكر ١٦٧
جيران بذي سلم وآله الشرفا الأنساب
أجمعهم وصحبه السادة الأخيارا

كملهم تمت هذه البرده
المباركه في مديح النبي
الهاشمي عليه
وعلى اله الكلا
من الله افضل
الصلاة وازكي
السلام علي
يد الفقير الي الله تعالي
الغني حسن بن محمد البيتماني
عفي عنهما آمين